مقتطفات من كتاب
مالك
محمود بكري



كبسولة خير للبرمجيات
مصطفى علي سيد
(أبو مهاب)
https://cap-khir.com
sedratalmontha@gmail.com



إهداء



لكل اللي عايش في صفحة الذكريات.. ومش ناوي يقلبها.

خانته دمعة لا يدري على ماذا سقطت هل على إضاعة مثل هذه الفرصة أم على ما وصلَ إليه.. حاله من عدم القدرة على التعامل مع الناس والتواصل معهم.. أم على إحساسه بالخوف حتى من إقامة صداقات جديدة.. أصبح يكتفي بالقدْرِ الموجود من الأصدقاء بل مع الوقت تضيق دائرة الأصدقاء والمعارف بسبب انغلاقه على نفسه .هل سيظل هذا الكائن المستسلم لضربة واقع قامت بتغيير مجرى حياته .

نحن في زمن الشهادات.. مع أننا جميعًا نعلم؛ لن تخرج عن حيِّز البرواز التي تُحاصَر داخله على أحد حوائط المنزل وتضطر لنقلها معك لبيت الزوجية لتكون وسام شرف أمام عائلة العروس وكل من يزورها في بيتها الجديد.. دولة الورق وهي حقًّا من ورق .

،.كان يفكر في هذه الفتاة التي قابلها ليرى أمامه مزيجًا من ماضٍ مرير ومستقبل مضيء.. هل يمكن لفتاة مثل هذه أن تمحو المرارة من داخله وتعيد إليه نفسه مرة أخرى هل تستطيع أن تُنير حياته المظلمة؟

الحيرة ليست قرارًا.. ولكن أنت وحدك من سيتحمل نتيجة الاختيار.

سجد لله وسأله أن يريح قلبه ويهديه.. سأله أن يكون كل هذا حلم وتعود حياته كما كانت بأحلى شيء فيها مريم تلك التي استطاعت أن تنير حياته فجأة وجعلتها تتدرج لتصل إلى الأسود الغامق فجأة.

الأحلام هي النافذة الوحيدة التي نستطيع أن نرى من خلالها ما لم نستطع الحفاظ عليه في الواقع أو من سلبَتّه الحياة مِنّا عنوة.

تلك القلوب التي تتعمَّد الهروب دائمًا من أي جديد..

ما هي إلا قلوب هشة اخترقتها أعيرة الماضي بحرفية.

أنا محتاج أطمن محتاج أعيش.. محتاج أبطل احتياج.. ينفع يارب؟!

مع اختفاء آخِر سبب للعيش في هذه الحياة.. يرسل الله لك طرفَ خيط جديدًا لتكمل به ما خُلِقت لأجله .

الذكريات.. أحيانًا تؤلم من سيعاني من عواقبها وليس من عاشها .

تخلَّص من عبق الماضي بشعاع الحاضر والاشتياق إلى المستقبل .

وتذكَّر دائمًا ألا تتذكر.. ففي الذِّكرى يسكن الوجع.

غالبًا خسارتك لشخص تحبه تجعلك تفقد مذاق الحياة.. تصبح حياة بلا طعم ولا رائحة وألوانها جميعها باهتة تميل للسواد.. الرحيل وحده قادر على تحطيم صناديق الألوان الزاهية التي حاولت أن تجمعها كل يوم لتلوّنِ حياة أحدهم.. فيرحل هو ويتركك وسط حطام الصناديق ومزيج الألوان جميعها بعد أن تكاتفوا جميعًا لتصبح حياتك باللون الأسود الغامق.. تظل أنت تحت مسمى النابضين بالحياة.. تجد قلبك حينها غير منصف.. يسكن بداخلك وينبض للراحلين.. تغدو ذكرياتهم لتحطم ما تبقى لك من أيام.. لا يكفيهم ما رحل منا معهم.. لا يعلمون أن القلب ينبض لهم وأننا موتى منذ رحليهم .

-أنت حبيتها أه.. بس اختيارك كان غلط ومش معقولة هتفضل موقف حياتك على اختيار غلط.. مفيش عقل بيقول كده.

وإن عاد لك الماضي ليعكر صفو حاضرك .ابتسم له تلك الابتسامة السخيفة.. وارحل.

حاول الإنصات لمن يحاولون مساعدتك.. فربما يملكون طوق نجاتك .



★ تلك القلوب التي تتعمد الهروب دائمًا من أي جديد
ما هي إلا قلوب هشة اخترقتها أعيرة الماضي بحرفية .

★ الحيرة ليست قرارًا . . ولكن أنت وحدك من سيتحمل نتيجة الاختيار.

★ مع اختفاء آخر سبب للعيش في هذه الحياة.. يرسل الله لك طرف خيط جديدًا لتكمل به ما خُلقت لأجله .

★ حبيت حاجات كتير بس عشانك
وكرهت حاجات حبيتها قبلك عشانك.. عارفة؟ هستناكي.. لو مش هنا
هيكون في مكان أحسن، ومش هخلي حد ياخد قلبي منك، حتى لو مش
وزاه، كل الكلام ده ولسه.. في جوا مني كتير.. يمكن مش عارف أعبّر..
واخدة من قلبي كله.. ومن تفكيري.. كله.. ده إنتي أصلا حلمي كله.

★ الذكريات.. أحيانًا تؤلم من سيعاني من عواقبها
وليس من عاشها . ()